يعبدونها في مصر الوسطى ويرسمون فوق رأسها قرص الشمس وترى المعبودة حاتحور فتعلم اسم حاتحور المشبهة بايسس فتكون عين الاصنام السابقة ويكون عبادها من الشبابئة

﴿ ذو شرى ﴾ ويقال حنا ذي شرى وحارثي الشرى قال ابن اسحق اسم صنم الاوس . والاسم قريب من اسم المريخ باللسان المصري القديم وهو حرتشر

ويقال حردشراي حوريس الاحمر سموه بذلك لاحمرارهِ فيادهُ من الصابئة ايضاً

ستأتي البقية

الجواهر واقوال العرب فيها

الدهنج Malachite

نقل العرب عن ارسطو ان الدهنج حجر نحاسي مثل اللازورد وقال يعقوب ابن اسحق الكندي ان الدهنج اذا سحق بالنطرون والزيت خرج منهُ نحاس ناعم احمر اللون وقال التيفاشي انهُ ليس يوجد الاَّ في معادن النحاس واكثر ما يوجد في معادن كرمان وسجستان من بلاد فارس ومنهُ ما يؤتى بهِ من غار بني سليم في برية انكرك واجود انواعهِ اربعة الافرندي والهندي والكرماني والكركي . واجودهُ الاخضر المشبع الخضرة الشبيه اللون بالزمرُّد المعروف بخضرة حسنة الذي فيهِ اهلة وعيون بعضها من بعض حسان الصلب الاملس الذي يقبل الصقالة . وهذه صفات الخالص منهُ ولا تكاد توجد مجتمعة الاَّ في الافرندي منهُ لا غير

قال وفي حجر الدهنج رخاوة فاذا صُنعت منهُ آنية ونصب للسكاكين ومرَّت عليهِ مدة سنين انحلَّ لرخاوتهِ وذهب نورهُ . وذكر يعقوب بن اسحق الكندي انهُ رأى منهُ صحيفة تسعة وثلاثون رطلاً

والمعروف الآن ان الدهنج او الملاخيت حجر معدني اخضر اللون كما تقدم اكثرهُ كربونات النحاس لكنهُ قلما يستعمل لاستخراج النحاس والغالب ان توجد منهُ قطع كبيرة جداً فقد وجدت منهُ قطعة في روسيا سنة ١٨٢٥ طولها اكثر من ١٧ قدماً وثقلها نحو ٢٥ طناً وشاهدنا حوضاً واسعاً من هذا الحجر وكؤوساً كبيرة منهُ في قصر قرسايا اهداها القيصر اسكندر الاول الى الامبراطور نبوليون الاول

اللازورد Lapis lazuli

قال التيفاشي ان اللازورد يجلب من خراسان من جبل بخارستان في موضع يسمى

حستان من ارض فارس قريب من تخوم ارمينية وهو حجر رخو طيني اجوده اشدّه اشراقاً واصفاه لوناً السموي المستوي الصبغ الى الكحلة اذا وضعت منه قطعة في جمر ليس منه دخان خرج لسان من النار منصبغاً بصبغ اللازورد وثبت ثوب اللازورد على ما هو عليه وبهذه الخصلة يختبر خالصه ومغشوشه. وقال ايضاً وامتحان اللازورد الخالص المعدني يكون بالقائه على الجمر كما بيناه في ما سلف فان ثبت ولم يتسلخ فهو خالص وان تسلخ فهو مدلس. ثم فصّل كيفية استخراج الصبغ الازرق منه. والمعروف الآن ان اللازورد حجر ازرق جميل جداً كان المصريون الاقدمون يكثرون من استعماله في حلاهم ولعله اول حجر كريم تحلوا به كما يظهر من آثارهم وكذلك الاشوريون كانوا يصنعون الختوم منه. والظاهر انه عرف عند اليونانيين باسم الصفير لان ثيوفراستوس يقول ان في الصفير نقطاً ذهبية وهذا لا يصدق على الصفير نفسه بل على اللازورد. ويوجد اللازورد الآن في بلاد فارس وبلاد التتر والتبت والصين وفي جوار بحيرة بيكال في سيبيريا ومنه يستخرج صبغ اللازورد الطبيعي الجميل بان يكسر حجر اللازورد ويحمى الى درجة الحمرة ويطرح في الماء فيسهل سحقه ناعماً جداً ثم يعالج بالحامض الخليك الخفيف حتى تزول منه كربونات الكلس ويمزج ما بقي منه بالراتينج والزفت وزيت بزر الكتان ويعجن تحت الماء فيجري معه ويزاد الماء ما دام الصبغ الازرق يجري معه ويترك هذا الماء حتى يرسب منه الزاسب الازرق الذي فيه ويجفف فهو صبغ اللازورد الطبيعي وهو قليل بالنسبة الى الحجر الذي كان فيه ولذلك كان يباع بثقله ذهباً ومزيته جمال لونه لانه لا يتسلخ بنور الشمس ولا بالزيوت ولا بالقلويات

وقد ذكر التيفاشي الطريقة التي كانت مستعملة في ايامه لاستخراج صبغ اللازورد من معدنه قال: يؤخذ المعدني منه الخالص المختبر بالنار كما ذكرنا فيصنع له خميرة وهي راتينج جزء كندر جزء ويجعل على النار في مذابة صفر مرتكبة على نار لينة حتى يذوب فيسحق اللازورد ويعجن بالماء ويلقى في المذابة ويحرّك حتى يختلط الجميع باسطام من صفر ثم يغمر بالماء العذب فانه يجمد فتقوى ناره بلطف حتى يذوب ثانية فيحرّك بالاسطام المذكور فان خرج جوهر اللازورد فهو لازورد عتيق خالص كثير الجوهر سهل الخروج وان لم يخرج جوهره بهذا العمل ألقي عليه ماء يخرجه. وهذا موضع سرّ في عمله قلّ من يعرفه بل هو مما يضرّ به صنّاعه فان اللازورد يتلف في هذا الموضع ان لم يعرف هذا السر منه. ولم انقله من كتاب بل هو من جملة ما وقفت عليه بالتجربة من صحيح كتبنا في الاعمال الصناعية. والذي يخرج جوهر اللازورد اذا تعذّر خروجه انما هو الزيت المعتصر من الزيتون والصابون المعمول من

زيت الزيتون بلتي عليهِ ايهما حضر فان اللازورد عند ذلك يقذف صبغهُ ويخرج جوهرهُ حتى لا يبقى في الارضية منهُ شيء البتة فيكب في اناء نظيف صيني او غطاء محكم الدهان ويترك حتى يرسب جميع ثفلهِ وقذاهُ وارضيتهُ المختلطة بجوهرهِ من تراب المعدن او يأخذ ما يطفو على وجههِ من صبغ اللازورد وجوهرهِ الخالص فيرفع وينقص بهذا العمل الثلث واقل واكثر حسب جودة الحجر ورداءتهِ واحكام الصنعة في اخراج جوهرهِ كما ذكرتهُ . والجهل او الخطأ فيهِ يتلف اكثرهُ او جميعهُ انتهى

نقول والظاهر ان هذه الطريقة افضل من الطرق التي يستعملها الاوربيون حتى الآن لان طرقهم لا يخرج بها من صبغ اللازورد الاَّ اثنان او ثلاثة في المئة من الحجر الاصلي . لكن اللازورد الطبيعي لا يستعمل الآن الاَّ نادرًا واكثر الاعتماد على اللازورد الصناعي وهو يشبه الطبيعي في تركيبهِ . وقد فصَّلنا كيفية عملهِ واستخراج الصبغ من اللازورد الطبيعي في المجلد السادس من المقتطف

المرجان Coral

اجمع علماء العرب على ان المرجان من النبات لانهُ " يشبه اشجارًا نابتة في قعر البحر ذات عروق واغصان خضر مشتبكة " والصحيح انهُ مفرز حيوان كما بنا غير مرة . وقال الشيخ الشفاشي انهُ يوجد في موضع يسمى مرسى الخرز في بحر افريقية ويوجد ايضًا في بحر الافرنجة الاَّ ان الاكثر بمرسى الخرز ومنهُ يجلب الى المشرق والى اليمن والهند والصين وسائر البلاد ولا يوجد بغير هذه المواضع كما يوجد بها منهُ في الكثرة والكبر والجودة . وقال في كتاب آخر ولا يوجد هذا الحجر بالغًا كامل الصبغ الاَّ في بحر سيف الاندلس وما والاها وفي بعض البحار وبحر الطور والقلزم وبحر الحجاز . قال الشفاشي واجودهُ ما عظم جرمهُ واستوت قصبتهُ واشتدَّت حمرتهُ وسلم من النسوس وفي خروق توجد في باطنهِ حتى يكون منهُ شيء خاويًا كلهُ كالعظم وهو معيبهُ . والعقد والتشطيب من عيوبهِ الاَّ انها لازمة لهُ لا تكاد تفارقهُ لكونهِ اغصانًا مشتبكة كما ذكرنا . وقلَّ ما يوجد منهُ قطعة كبيرة مشطبة فحتى حتى زال تشطيبها وعقدها وملست واستوت الاَّ انها تنقص بهذا العمل كثيرًا وبحسب جودتها تكون الزيادة في ثمنها . ويقلع من المرجان قطع كبار نادرة ترفع الى ملك افريقية يصنع لهُ منها محابر ونصب سكاكين . ورأيت منها محبرة طولها شبر ونصف في عرض ثلاث اصابع وارتفاع مثلها بغطائها في غاية الحمرة وصفاء اللون وحسن الجوهر

ومن خواصهِ انهُ اذا أُلقي في الخل لان وابيض واذا ترك فيهِ اكلهُ ومن الناس من يتخذ

منهُ فصوص خواتم فاذا اراد ان يكتب على شيء منها ما احب جعل على جميع الخاتم او الفص شمعاً ثم عمد الى موضع النقش منهُ فكتب براس ابرة ما احب حتى ينكشف الشمع عن موضع الكتابة لا غير ثم القاهُ في خل حاذق يوماً وليلة او يومين وليلتين ثم رفعهُ وازال عنهُ الشمع فانهُ يجد موضع الكتابة محفوراً قد تأكل بالخل وبقية الفص على حالها لم تتغير . وقد جرَّبت ذلك فكان كما ذكر

ومنها انهُ اذا أُلقي في الزيت اظهر حمرتهُ واشرق وحسن لونهُ وفعل بهِ ضد فعل الخل

وقد فصَّلنا ما يعرف الآن عن المرجان في المجلد الرابع والثالث عشر من المقتطف فليراجع فيها

السج Obsidian

يؤخذ مما وصفهُ بهِ الشيخ انهُ هو الحجر المعروف بالانكليزية باسم Obsidian وبالفرنسوية Obsidienne فقد ذكر انهُ حجر اسود سريع الانكسار تصنع منهُ المرايا وفصوص الخواتم والخرز . وهذا الوصف ينطبق على ما يعرف من اوصاف الابسدين فانهُ زجاج بركاني صلب سريع الانكسار اسود في الغالب وقد يكون اخضر او احمر او اصفر او مخططاً او مرقطاً يقبل الصقل تصنع منهُ الصناديق الصغيرة والازرار والاشناف وكان القدماء يصنعون المرايا من الاسود منهُ وكان يؤتى بهِ الى رومية من بلاد الحبشة

ادواء الاسنان وعلاجها

لحضرة الدكتور نسيم يوسف عرفلي طبيب الاسنان

(تابع ما قبلهُ)

يعتري الاسنان قبل ظهورها وبعدهُ عال كثيرة لا يسعنا المقام لذكرها كلها بالتفصيل الاَّ اننا نذكر منها اكثرها حدوثاً بوجه التخصيص فنقول

لا يخفى ان البنية تختلف باختلاف الامزجة وهذه تؤثر فيها العوارض المختلفة فيصل تأثيرها الى الاعضاء فتخرج عن اداء وظيفتها الطبيعية . فالعوارض تؤثر في البعض اكثر مما تؤثر في البعض الآخر فتحدث فيهم امراضاً مختلفة وقد لا تؤثر فيهم ابداً فيبقون رافلين باثواب الصحة ولذلك ترى انهُ يتعرَّض كثيرون لمرض واحد فلا يصابون بهِ كلهم على حدٍّ سوى لاختلاف في استعدادهم الطبيعي او الوراثي لهُ . وعلل الاسنان واللثة والفم من هذا القبيل